فارس قلم

خضر بيضون*

«هذه آثاره شاهدةٌ عليه..

فلتنظروا من بعده إلى الآثار..»

***

- إنه أيقونة فنية..

وموهبة فذة.. متألقة..

وصاحب انجازات بديعة، شاهدة له بالابداع والتميز..

ذلكم هو محفوظ عبد الرحمن.. فارس قلم.. ترجّل عن صهوة قلمه ملتزماً بقضايا أمته ووطنه..

قد اختار لذلك الدرب الصعب.. على الابتذال والرخص.. أو الاكتفاء بالممكن والمحدود.. أو التنازل عن قناعاته وما يؤمن به..

وشكّل مع رفيق دربه ثنائياً.. فكانا توأمين وأيقونتين متألقتين في عالم الابداع والتميز..

محفوظ عبد الرحمن .. الكاتب المتمرد.. وعباس أرناؤوط.. المخرج المتألق.. توأمان فنيان..

---

* فنان أردني شهير، شارك في الأعمال الدرامية التي كتبها محفوظ عبد الرحمن، وعرضت بالدول العربية.

obeikan.com

أنجـزا معـاً بعضـاً مـما حلـما بـه.. والتزمـا بقضايـا الإنسـان وهمومـه.. وأحلامـه المشروعـة.. بعيـداً عـن السـقوط في شـباك «البـترودولار».. وأوحـال «الفضائحيـات» متعـددة الهويـات، والأجنـدات.. الهادفـة لإعـادة تشـكيل الوجـدان العـربي لـدى كل الأجيـال، خاصـة أطفـال وشـباب الأمـة..

والمعاديـة لـرواد الفكـر العـروبي الوحـدوي الأصيـل.. وتيـاره الجـارف.. لـكل مـا يطفـو عـلى سـطحه.. مـن زبـد وغثـاء..

{فأما الزبد فيذهب جُفاءً، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض}

وهـذا، مـا سـعى إلى تحقيقـه دائمـاً محفـوظ عبـد الرحمـن في كل أعمالـه.. منتـصراً لقيـم الخـير والحـق والجـمال..

ولعلـه يـرضى في مـا تـرك مـن آثـار ابداعاتـه للأجيـال المترحمـة عـلى روحـه..

obeikan.com